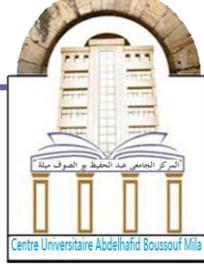


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة  
معهد الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي  
المرجع: .....

## أناشيد الروضة ودورها في تنمية الرصيد اللغوي للطفل

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي  
تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذة(ة):  
نوري خذري

إعداد الطالب(ة):  
\* - لمياء مخناش

السنة الجامعية: 2018/2017

## إهداء:

الحمد لله الذي أروع بني آدم في تركيبه عقله فأعطاه بذلك القدرة على جعلوسيلته الكفاح

وغايته النجاح (وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسان).

وعلى ضوء هذه الآية الكريمة أهدي ثمرة عملي غلى من كانت سندي في السراء والضراء؛

إلى من اجتهدت وحرسيت على نشأتي وتربيتي ، إلى التي غمرتني بحبها وعطفها إلى التي

الجنة تحت أقدامها أمي الحبيبة.إلى من أشعل مصباح عقلي وأطفأ ظلمة جهلي وكان خير

مرشد لي نحو العلم والمعرفة إلى من انتظر أن يرى فلذة كبده متخرجة تخوض غمار

الحياة"أبي العزيز"

إلى من أتقاسم معهم أجواء المحبة الأسرية إخوتي وأخواتي الأعزاء؛ إلى الصديقات التي

عرفتني وأحبتني كانوا سندي في مشواري الدراسي وساعدني على هذا البحث كل من

فطيمة، غادة، دليلة، حنان، صديقاتي الأعزاء.

# مقدمة

مقدمة :

ليست اللغة مجرد وسيلة تعبير وتفاهم فقط بل هي بحكم تكوينها وارتباطها بالأدوات المستسقاء من بيئتها ويبدأ الطفل في اكتساب اللغة منذ ولادته، لأن الاكتساب هو تعلم الفرد للغة بطريقة لا شعورية ولاإرادية.

والطفل أثناء اكتسابه للغة يمر بمجموعة من المراحل المتمثلة فيما يلي:

أولاً: في اكتساب لغة الأم لأن الأسرة هي المنشأ والمقر الذي يولد فيه الطفل ويكبر، وبعد الأسرة يلتحق الطفل بالروضة التي تعتبر مؤسسة تربوية وتعليمية تقوم بإعداد الطفل والاهتمام به وتأهيله للمرحلة الابتدائية، وتلجأ معظم الأمهات العاملات خارج البيت إلى أخذ أبنائهم إلى الروضة، وذلك من أجل توفير الجو الملائم لهم وتلبية حاجياتهم، وتقدم لهم مجموعة من الأنشطة والبيداغوجية والمتمثلة في الأناشيد المتنوعة فنجد منها ما هو ديني وما هو ترفيهي... الخ، وبعد الروضة يخرج الطفل إلى الشارع فيكتسب ألفاظ بطريقة لا شعورية.

ولقد تم بناء هذا البحث تحت عنوان أناشيد الروضة ودورها في تنمية الرصيد اللغوي للطفل.

و السبب الذي دفع بي لاختيار هذا الموضوع هو معرفة دور أناشيد الروضة في نشأة اللغة عند الطفل وتنمية رصيده، فكثيرا ما شغلني موضوع الروضة ودورها في نشأة الأطفال وإعدادهم للمرحلة الابتدائية، وأتساءل ماذا يقدم داخل الروضة وإشكالية هذا البحث هو هل لأناشيد الروضة دور في تنمية الرصيد اللغوي للطفل؟

استعملت في هذا البحث المنهج المقارن الذي ساعدني كثيرا في تحليل نتائج الاستبيان الذي أجرته داخل الروضة. واعتمدت في هذا البحث على قائمة مصادر ومراجع متنوعة كل من الكتب والمذكرات والتي مكننتي من معرفة ما كنت أجهله وقد خدمتني كثيرا في بحثي وبالرغم من بساطة الموضوع إلا أنه واجهتني صعوبات من بينها قلة المصادر والمراجع .

وقسمت هذا البحث إلى ثلاثة فصول؛ الأول والثاني نظري والثالث تطبيقي (دراسة ميدانية):

الفصل الأول (الجانب النظري): يتناول هذا الفصل: مفهوم الأنشطة ومعايير وضعها وأهميتها بالنسبة للأطفال، مفهوم الروضة ووظيفتها ومناهجها، بالإضافة إلى أنواع الأناشيد المقدمة في الروضة مع نماذج متنوعة.

الفصل الثاني: تناولت فيه الرصيد اللغوي عند الطفل ومصادره ومعرفة جوانب تأثير الأناشيد الروضة، وكيفية تنمية الرصيد اللغوي.

الفصل الثالث (الجانب التطبيقي): اعتمدت فيه على دراسة ميدانية حول الروضة فحاولت من خلاله معرفة دور أناشيد الروضة في تكوين الطفل وذلك انطلاقاً من فرضيات موجودة في الاستبيان الذي قدمه لأولياء أطفال الروضة.

وفي الأخير أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في دعم هذا البحث خاصة الأساتذة والزملاء وعلى رأسهم الأستاذ المشرف نوري خدي بأفكاره وتوجيهاته.

مدخل

مفاهيم ومصطلحات

**مدخل :**

تعتبر اللغة ظاهرة اجتماعية وشكل متميز من أشكال السلوك الإنساني، وهي أداة يستخدمها المجتمع وتعد أكثر طرق التواصل التي يستعملها الإنسان في حياته اليومية.

ونجد بأن اللغويين اختلفوا في تعريفهم للغة، فجاءت على الشكل الآتي:

**عند ابن جني:** " أماحد اللغة فأصوات يعبر بها القوم عن أغراضهم"<sup>1</sup>.

**ابن خلدون:** " اللغة هي السمة أو الوسيلة التي تميز الإنسان عن غيره من الكائنات وتكمن أهميتها في أنها وسيلة التواصل الأولى بين المتكلم والسامع، وتيسر لكلا الطرفين الطريق للتعبير عن الآراء والأحاسيس. وهي ظاهرة فكرية إنسانية لا يمكن أن تنشأ إلا في مجتمع يحتاج أفرادها إلى التعامل فيما بينهم"<sup>2</sup>.

**1/ العوامل المؤثرة في اكتساب اللغة:**

هناك عوامل كثيرة تؤثر في سرعة اكتساب اللغة ومنها مايلي<sup>3</sup>:

**1-1/ البيئة اللغوية الطبيعية:** وفيها تستخدم اللغة من أجل التفاهم ونقل المعلومات بين الأفراد والمجتمعات.

**1-2/ البيئة اللغوية الاصطناعية:** هي البيئة التي تعلم اللغة في صف يكون محدود الأثر في تكوين المهارات جميعها.

**1-3/ دور المتعلم:** من الممكن أن يكون دور المتعلم يستمع دون أن يتكلم.

**1-4/ التكرار والتعرض اللغوي:** يساعد التكرار وزيادة التعرض اللغوي على اكتساب اللغة.

**1-5/ الاستعداد:** يرتبط بالتهيئة النفسية والاجتماعية لتعلم المعرفة فلا بد للمتعلم أن يكون مستعداً ومتهيئاً لتعلم التراكيب المعقدة.

**1-6/ الدافعية:** هي حالة نفسية داخلية تنتاب الفرد ويشعر من خلالها بعدم راحة واطمئنان وارتياح المتعلم حتى يشبع تلك الدافعية التي من خلالها يمكننا تحقيق أهداف تعليمية على نحو فعال، وكلما كان الدافع قويا كانت الاستجابة للتعلم قوية.

**2/ تعريف الاكتساب اللغوي:** هو الاستعمال الفردي؛ أي فهم لغة من اللغات وطريقة استخدامها نطقاً وكتابةً.

<sup>1</sup>-أبو الفتح عثمان ابن جني: الخصائص، ت: محمد علي البخار، عالم الكتب، بيروت، ط1، ص33.

<sup>2</sup>-باسم يونس : علوم اللسان العربي في مقدمة ابن خلدون، عمان، الأردن، 2016، ص 44.

<sup>3</sup>- أحمد عبد الكريم الخولي: اكتساب اللغة، عمان، الأردن، دار مجدلاوي، ط1، 2013، ص 29- 30 .

والاكتساب بمفهوم آخر هو اكتساب المتعلم بطريقة لا شعورية ولا إرادية ولا يبدل فيها المتعلم أي جهد، ويكون ذلك في المراحل الأولى من عمر الطفل.

### 3/ تعريف الملكة: للملكة عدة تعريفات نذكر منها:

3-1/ يعبر إخوان الصفا عن مفهوم الملكة بالعادة، فالمهارة في الشيء وإحكامه غاية الإحكام يكون نتيجة التدريب المستمر حيث: "إن العادات الجارية بالمدائمة عليها تقوي الأخلاق الشاكلة لها، كما أن النظر في العلوم والمدائمة على البحث عنها والدرس لها والمذاكرة فيها يقوي الحذق بها والرسوخ وهكذا المدائمة على استعمال الصنائع والتدريب فيها يقوي الحذق فيها".<sup>1</sup>

3-2/ ابن سينا **ibencina**: الملكة هي الصناعة النفسية، يعيها ويديرها الإنسان عندما يقوم بها.

"والصناعة ملكة نفسانية تصدر عنها أفعال إرادية بغير روية تنحو تماما مقصودا".<sup>2</sup>

3-3/ اكتساب اللغة عند "تشو مسكي **chomsky**": يؤكد "تشومسكي" بأن اللغة فطرة خاصة بالإنسان دون غيره من المخلوقات، واكتسابها فطرة عقلية مغروسة فيه من ولادته، وجاءت اللغة عند "تشو مسكي": "بأنها ليست سلوكا يكتسب بالتقليد والتلقين والتعليم والمران فحسب وإنما هي فطرة عقلية معرفية".<sup>3</sup>

ويرى "تشومسكي" أن أي إنسان يعيش في بيئة معينة فإنه يكتسب لغة هذه اللغة بقواعدها الصوتية والصرفية والنحوية ويعرف قوانينها الاجتماعية.

3-4/ اكتساب اللغة عند سكينر **skinner**: لقد وصف "سكينر" الطفل بأنه يولد وذهنه صفحة بيضاء خالية من اللغة تمام، وعندما ينجح الطفل في اكتساب عادة اللغة نتيجة التدريب المتواصل يخضع لنظام وتحكم، وتعلم الطفل يتم على نحو تدريجي وفقا لمبدأ التقريب المتتابع استخدام إجراءات التعزيز التفاضلي، حيث الاستجابات الصحيحة تتم تعزيزها. وقال: "بأن اكتساب اللغة يتم في الوسط الاجتماعي بطريق المثير والاستجابة".<sup>4</sup> وهو الذي أدخل مفهوم السلوك الأدائي، وعرفه بأنه السلوك التلقائي عند الطفل يمكن أن يخضع في نظر "سكينر" لعملية تدعيم اجتماعي.

1- إخوان الصفا: رسائل إخوان الصفا وخلان الوفاء، دار صادر، بيروت، ط3، 1970، ص 32.

2- ابن سينا: البرهان من كتاب الشفاء، الناشر الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1983، ص 132.

3- أحمد عبد الكريم الخولي: اكتساب اللغة، ص 76.

4- المرجع نفسه، ص 60.

# الفصل الأول

## أناشيد الروضة

## أولاً: أناشيد الروضة:

تعتبر الأناشيد التي تقدم لأطفال الروضة عاملاً أساسياً في عملية تعليمهم وتعويدهم على الحفظ السريع، فهي تساهم في إشباع حاجياتهم والتجاوب مع خصوصياتهم وتكوين أهداف وأغراض تتعلق بالمجتمع الذي يعيشون فيه.

وتزرع في قلوبهم القيم الدينية والأخلاقية التي يتعلمونها من خلال الأناشيد الإسلامية والتعليمية، وتبعث هذه الأناشيد في نفوس الأطفال البهجة والسرور بواسطة بعض الأنواع كالترفيهية والمسلية، وتعمل أيضاً على شرح المناهج الخاصة بالأطفال

### 1/ مفهوم الأناشيد :

لغة: <sup>1</sup> «نشد: نشدت الضالة إذا ناديت وسألت عنها، ابن سيدة: نشدت الضالة ينشدها نشدق ونشدا نا طلبها وعرفها، وأنشدها عرضها. ويقال أيضاً نشدتها إذا عرفتها، والنشيد هو رفع الصوت وكذلك يرفع صوته بالتعريف فيسمى منشداً. ومن هذا إنشاد الشعر إنما هو رفع الصوت».

اصطلاحاً: <sup>2</sup> هي قطع مختارة قابلة للتلحين والغناء، تنشد في شتى المناسبات وتتميز بالإيقاع الموسيقي المؤثر، وروح الجماعة ومن خصائصها التكرار في بعض أجزائها. وهي عبارة عن أشعار غنائية جاءت على البحور الشعرية القصيرة أو المجزوءة سهلة تضم بعض التكرارات المحببة للأطفال يسهل إنشادها ويكون معناها في مستوى فهم الطفل ويلبي حاجياته.

### 1-2/ معايير وضع الأناشيد:

يجب وضع الأناشيد وفق قواعد ومعايير تضبطها وهي كالتالي: <sup>3</sup>

1- جمال الدين أبي الفضل ابن منظور: لسان العرب، تح:.....، دار صادر، بيروت، مج10، مادة( ن، ش، د).  
2- نور سلوت: مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين- رسالة ماجستير (لم تنشر)، كلية التربية والعلوم الإسلامية، جامعة السلطان قابوس، ص 74.  
3- مروة احمد غانم، توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة، الجامعة الإسلامية، غزة، مذكرة ماجستير في التربية وقسم المناهج وطرق التدريس، 2012، ص17.

\*يشترط أن تكون كلمات الأناشيد بسيطة وسهلة خالية من العبارات والجمل المعقدة التي لا يستوعبها الأطفال الصغار لأن ليس لهم لغة راقية بعد تناسب مستواهم التعليمي .

\* أن تكون ذات أهداف وأغراض تتعلق ببيئة الأطفال والمجتمع الذي يعيشون فيه، والوطن الذي ينتمون إليه، وتنمي فيهم الروح الدينية والأخلاق الفاضلة والعادات الحسنة.

\* يجب أن تتناول الأناشيد الملقاة على مسامعهم موضوعا مشوقا ومحبا للأطفال ومثير لعواطفهم وأحاسيسهم.

\*اختيار أناشيد ذات فكرة جميلة وموسيقاها عذبة ومسلية وألفاظ بسيطة تبعث في روح الطفل و ذاته السرور والبهجة وتقضي على القلق و الحزن الذي يشعر به .

### 1-3/أهمية الأناشيد بالنسبة للأطفال:

يورد الحديدي: أهمية الأناشيد في النقاط التالية:<sup>1</sup>

\* تعلم الأطفال الآداب العامة التي يحتاجونها في حياتهم اليومية وتوجيههم نحو السلوك الإنساني المهذب.

\* تساعد في بناء شخصية الطفل ونفسيته بناء سليما وسويا.

\* تثري الرصيد اللغوي للطفل من خلال التجارب والخبرات الحياتية التي يمارسها.

\* وقد اعتبر "ابوختلة": الأناشيد كمصدر لعملية التعليم في:<sup>2</sup>

\* تنشيط الأطفال وتحريك أجواء التعليم.

\*تنمية المهارات اللغوية للأطفال خاصة في المراحل الأولى من الدراسة.

\* إيصالالمعلومات والمفاهيم إلى ذهن الطفل بطريقة سريعة.

### 2/ مفهوم الروضة:

لغة:<sup>3</sup>روضة مفرد وجمعها روضات وهي مشتقة من الفعل روض.

\*الروضة هي الأرض ذات الخضرة.

1- علي الحديدي: في أدب الأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط7، ص 11.

2- مروة احمد غانم، توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة، الجامعة الإسلامية، ص 12.

3- معجم المعاني-معجم عربي- عربي.

\* جاءت كلمة روضة من رياض الجنة.

\* وكان يقول الرسول {ص}: "إن ما بين منبري إلى حجرتي روضة من رياض الجنة وإن

منبري على ترعة من ترع الجنة".

\* روضات الجنات: أطيب بقاعها وأثرها.

اصطلاحاً: <sup>1</sup>الروضة هي مكان يجمع فيه مجموعة من الأفراد أو هي مؤسسة تربوية

اجتماعية من أجل تحقيق النمو التكاملي المتوازن للأطفال، وتساهم في البناء التربوي وتضم

مختلف الفئات العمرية من عامين إلى خمس سنوات وتشرف عليهم مربيات يكتسبون ثقافات

مختلفة تساعدهم من أجل العمل مع الأطفال.

وتختلف بالروضة باختلاف البلدان، وفي أغلب البلدان نجد أطفال الروضة تتراوح

أعمارهم ما بين 03 إلى 05 سنوات.

ونجد في بعض الروضات الطفل في سنتين من عمره، ووضعت الروضة من أجل

الاهتمام بالطفل وتلبية حاجياته الفكرية واللغوية.

## 2-1/ وظيفة الروضة:

وتتمثل الوظائف التربوية لروضة الأطفال<sup>2</sup>:

\*تحقق للمجتمع أهداف تتصل برعاية أطفاله وإتاحة الفرصة لهم ليستمتعوا بطفولتهم

وتحقق النمو المتكامل لهم داخل بيئتهم.

1- فضيلة أحمد زمزمي: تقويم منهج رياض الأطفال، معهد البحوث العملية بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط1، 1421هـ، ص30.

2- منى جاد: مناهج رياض الأطفال، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط7، 2017، ص 115.

\*توفر للطفل عوامل النمو المناسبة والعلاقات الاجتماعية والمناخ العاطفي المشابه

لمناخ العائلة.

\*تشجيع الطفل على التعبير عن نفسه ورغباته وطموحاته.

\*تزرع الثقة بالنفس لدى الأطفال.

\*تتمي القدرات العقلية للأطفال من خلال النشاطات والتجارب والألعاب .

## 2-2/مناهج الروضة:

وتقوم الروضة على مناهج يستفيد منها من يريد إعدادها وتتمثل فيما يلي<sup>1</sup>:

\*شمول المنهج للجوانب العقلية والنفسية والبدنية؛ فالطفل داخل الروضة يقوم بحركات

متنوعة كالقراءة واللعب والتنقل من مكان إلى آخر والتي يساهم في توفير الراحة النفسية

والقدرة على القراءة والحفظ.

\*يجب مراعاة ذاكرة الطفل لأنه يتذكر الخبرات والمعلومات التي تقدم له بصورة مشخصة

ومحسوسة وعلى شكل أشياء واقعية.

\*استخدام الصور التي يحبها الأطفال من شخصياتهم الكرتونية المحبوبة إليهم.

\*الاهتمام بلغة الأم فإن كان الطفل يعيش في دولة عربية، فاللغة التي يتواصل بها مع

غيره في المجتمع يتعلمها داخل الروضة.

\*مراعاة الفروق الفردية في المقرر ، وفي الوسائل التعليمية، وفي كل ما يتعلق بالمنهج

وأنشطته المختلفة داخل الروضة.

<sup>1</sup>- محمد سعيد مرسي: طفل ما قبل المدرسة، دار المجدد، ط1، 2012، ص 141، 142.

## ثانياً: أنواع أناشيد الروضة:

تعتبر الأناشيد التي تقدم للأطفال داخل الروضة وسيلة من وسائل تنمية الرصيد اللغوي لهم وقد تنوعت هذه الأناشيد فمنها ما هو ديني ومنها ما هو تعليمي...الخ.

ومن أبرز الأناشيد التي تلقى على مسامح الأطفال داخل الروضة نجد مايلي:

**1/ الأناشيد الدينية:** هي التي تساهم في زرع القيم الروحية والأخلاقية والدينية في نفوس الأطفال وتعويدهمعليها، وتركز على تعليم العقيدة الإسلامية، وتهدف إلى بيان أركان الإسلام؛ مثال ذلك نشيد الخالق للشاعر الأردني "يوسف العظم":

- من أنزل الأمطار      وفجر الأنهار
- وأنبت الأزهار      وتزخرف الجبال
- ذاك العظيم في علاه      من أبدع الكون سواه
- من زين السماء      وجمل الفضاء

ذاك العظيم في علاه

**2/ الأناشيد الوطنية:**هي التيثير حماسا الأطفال وتبعث في نفوسهم حبّ الوطن والتعلق به، ونجد مجموعة من الأناشيدالتي تعبّر عن الوطن كنشيد "قسماً" وأنشودة "موطني".

ومن أمثلة الأناشيد الوطنية نجد نشيد "وطني"<sup>1</sup>

- وطني العربي      وطنيوطني

<sup>1</sup>- محمد فوزي مصطفى: أدب الأطفال الرحلة والتطور، دار الوفاء لدينا، ط1، 2014م، ص 141.

- هو عيني أحلى وطن
- هو قلبي أغلى وطن
- وطني يزهو الآباء
- وطني يعلو بالأبناء

3/ الأناشيد الاجتماعية: هي التي تحمل الطابع الاجتماعي وتحمل في طياتها مبادئ

التعاون والتضامن بين الأفراد داخل المجتمع ومصداقاً؛ لهذا جاء قوله

تعالى: "وَتَعَاوَنُوا عَلَآلِبِرٍ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ" سورة المائدة {2}

4/ الأناشيد التعليمية: هي التي تساهم في مساعدة الطفل على تنمية المهارات اللغوية

كالقراءة والكتابة، وتفتح مجال حب المدرسة للطفل والإقبال على مقاعد الدراسة،

وتلعب دوراً كبيراً في بناء شخصيته؛ وفي هذا المجال نجد مثلاً نشيد "مدرستي":<sup>1</sup>

- صباح الخير مدرستي صباح الخير والنور
- إليك اشتقت في أمسي فزاد اليوم تبكيري
- أراقب دقة الجرس يسوق إليّ أحنانا
- أظير إليك في طرب أمد الخطو جذ لانا
- فأنت لجمعنا أمّ تعلمنا وترعانا

<sup>1</sup>- درياح عبد الحق: كتاب المحفوظات، أناشيد دينية ووطنية، دار الضياء، 2010، ص26.

5/ الأناشيد الوصفية: هي التي تصف لنا الطبيعة وما يوجد فيها من أشجار

وأزهار وأنهار... الخ، ومعرفة مظاهرها كالصيف والربيع، والليل والنهار؛ مثال

أنشودة " الربيع"<sup>1</sup>:

- الكون أطلّ بموكبه والصبح تجلى في طراب
- والأفق بدار نورا وسنا والأرض تباغت بالذهب
- ونسيم الفجر غدا ألقا وتهادى الجدول والزهر
- والظير تسامى في طرح فتغنى الوادي والشجر

6/ الأناشيد الإرشادية: وتتضمن مجموعة من النصائح والإرشادات التي تقدم للطفل داخل

الروضة، من أجل توجيههم نحو الطريق الصحيح والسليم. مثال: "نشيد الخروج"

• قف قف يا تلميذ

• وقفة الاحترام

• واستعد للخروج

• إلى اللقاء يا أستاذة

7/ الأناشيد المعرفية: هي التي تعالج مختلف المفاهيم الثقافية والمعرفية ومختلف العلوم

التي تتعلق بواقع بيئة الطفل وحياته اليومية، كما تساعده في التعامل مع حاجياته

الضرورية بوعي وتفكير سليم؛ ومثال ذلك أنشودة "أنا إنسان"<sup>2</sup>:

<sup>1</sup>- محمد شايطة: قصائد وأناشيد للأوطان، دار المعرفة، 2008، ص129.

<sup>2</sup>- منشورات بيتي مدرستي- التعليم خدمتنا، ص 30.

- أنا إنسان أنا إنسان صورني ربي الرحمان
- أعطاني عقلا ولسان ووجها فيه العينان
- فيه الأنف والشفقتان خلف الشفتين الأسنان

8/ **الأناشيد الترفيهية:** هي أناشيد تقدّم للأطفال داخل روضتهم ويكون هدفه الأسمى هو إدخال البهجة والسرور في نفوسهم من خلال إلقاء الأناشيد المسلية على مسامعهم وتجعلهم يتمتعون بالبقاء في ذلك المكان.؛ نحو: أنشودة "قطتي الصغيرة"<sup>1</sup>:

- قطتي الصغيرة واسمها نميرة
- شعرها جميل وذيلها طويل
- لعبها يسلي وهي لي كظلي
- عندها المهارة كي تصيدَ فارة.

ثالثا/ نماذج من أناشيد الروضة:

هناك أنواع كثيرة من الأناشيد التي تقدم في الروضة ومنها مايلي:

\*أنشودة الحروف<sup>2</sup>

- ألفأرنب يجري يلعب يأكل جزراً كي لا يتعب
- باء بطة نطة نطة وقعت ضحكت منها القطة
- تاء تاج فوق الرأس فيه الذهب وفيه الماس

<sup>1</sup>- المرجع نفسه، ص 3 .

<sup>2</sup>- منشورات بيتي مدرستي- التعليم خدمتنا، ص 04 .

ثاء ثعلب صاد دجاجة هو ماكر وقت الحاجة

\*أحبّ أمي وأبي<sup>1</sup>

- أحبّ أمي وأبيحبا قوي السبب
- يجول في جسماني كالماء في الأغصان
- أحب أمي التي تتعب في تربيتي
- وتسهر الليالي معنية بحالي

\*أنشودة الألوان<sup>2</sup>

- قلمي الأزرق يرسم زورق وسماء بها شمس تشرق
- قلمي الأحمر أخذ المنظر لون كل الورد الأحمر
- قلمي الأصفر نظر وفكر أين مكان اللون الأصفر

\*روضتي<sup>3</sup>

- روضتي يا روضتي أهدي لكي تحيتي
- روضتي الحبيبة من بيتنا قريبة
- أقوم في الصّباح إليها بانشرح
- \* و ألبس ثيابي وأحمل كتابي.

\*أمي<sup>4</sup>

1- رأفت فريد سويلم: مؤدب الطفل، الجزائر، 2009، ص 168.

2-درياح عبد الحق: كتاب المحفوظات، دار البيضاء، 2010، ص 17.

3-منشورات بيتي مدرستي- التعليم خدمتنا، ص 9.

4- المرجع نفسه، ص 230.

- من أعطاني نهر الحنان؟
- من رباني للأوطان
- أمي...أمي

\*نشيد الأعداد<sup>1</sup>

- الواحد هو ربّي اثنين ماما وبابا
- ثلاثة هما أخواتي أربعة هما أصحابي
- خمسة أصابعي ستة أقوم من نومي
- سبعة أروح مدرستي ثمانية أدخل فصلي
- تسعة أبدأ درسي عشرة ألعب وأجري

<sup>1</sup>درياح عبد الحق: كتاب المحفوظات، ص 27.

# الفصل الثاني

## الرصيد اللغوي للطفل

## الفصل الثاني:

**أولاً: الرصيد اللغوي للطفل:** هو عبارة عن مجموعة من المعارف والأفكار والخبرات التي

يكتسبها الفرد من قبل، ويقوم بتخزينها في ذهنه بشكل دائم ومستمر .

ومن أجل تنمية الرصيد اللغوي يجب علينا الاعتماد على مصادر تساهم بشكل كبير في عملية

اكتساب اللغة، ومن بين هذه المصادر نجد: الأسرة والمجتمع والشارع ثم المدرسة.

إذا فتشكيل الرصيد اللغوي عند الطفل يبدأ منذ ولادته إلى غاية بلوغه ورشده، ويتعلق

اكتساب اللغة في المراحل الأولى من العمر بلغة الأم؛ لأنها ترعى طفلها وتدرّبه على نطق

الأصوات اللغوية منذ صغره وتساعده على التعلّم بشكل سريع وبسيط.

ويرى "عبد الكريم الخولي" أنه: " بالرغم من أنّ الكثير منا يجهل الوراثة والبيئة في التعلّم

واكتساب المهارات اللغوية، ويرتبط نمو اللغة عند الطفل بما يلي<sup>1</sup>:

**1/ اكتساب بعض الأجهزة العضوية:** هي وسيلة تحوّل الخبرة اللغوية إلى نظام معلومات

محصلة.

**2/ تدريب جوارح النطق لدى اكتمال نضجها:** تكون عن طريق التعلّم، وتتم عن طريق

تدريب الأطفال على التكلم.

ويمر اكتساب اللغة بعدة مراحل وهي كالتالي:

**1/ الصراخ:** تمتد من فترة الولادة حتى شهرين وتتميز بالبكاء والصراخ نقطة بداية نشأة اللغة.

<sup>1</sup>- أحمد عبد الكريم الخولي: اكتساب اللغة نظريات وتطبيقات، ص 21.

2/ **المناغاة:** تمتد من الشهر الرابع والخامس إلى الثاني عشر؛ وتقوم على التلفظ الإرادي

لبعض المقاطع الصوتية ويتخذها الطفل في حدّ ذاتها للتعبير بها عن الأشياء .

4/ **مراحل المحاكاة أو التقليد:** تبدأ بعد الشهر التاسع؛ ولا يكاد الطفل يبلغ السنة الأولى من

عمره حتى تبدأ تظهر عليه بوادر وعلامات التقليد.

4/ **مراحل الكلام الحقيقي وفهم اللغة:** وتبدأ في الأشهر الأولى من السنة الثانية من العمر

حيث يصبح يميز بين الأشياء ومدلولاتها.

**ثانياً: مصادر الرصيد اللغوي:** لقد تنوعت مصادر الرصيد اللغوي التي تساهم في اكتساب

اللغة عند الفرد كي يصبح قادراً على التواصل مع الآخرين؛ ومن بين هذه المصادر نذكر ما

يلي:

1/ **الأسرة:** هي الوسط الذي يعيش فيه الطفل والمكان الدائم له، يسمع فيه ألفاظ والديه

ومناقشات إخوانه.

والأسرة مكان مثالي وأساسي لتربية الطفل ولتكوينه عاطفياً ولغوياً حيث تؤدي الرعاية

والعواطف، ومن المعروف أنّ الأسرة تتكون من ثلاث عناصر وهي كل من الأب والأم

والأولاد، ويتم فيها تشكيل الملامح الأولى لعالم الطفل النفسي والاجتماعي والاتصال اللغوي،

وينتج تعلم الأطفال داخل البيت عن طريق تحضير الأولياء لهم عن طريق هدايا لأبنائهم.

ولقد أكد الدارسون أنّ الأبويين هم مفتاح سِرّ تعلم الأطفال وتأثيرهم في تحصيل رصيده اللغوي<sup>1</sup>، ويبقى دور الوالدين قوي التأثير على أداء واكتساب الأبناء للغة داخل المدارس. والطفل الذي يعيش في أسرة يكون عدد أفرادها كبير يكتسب اللغة أكثر من الذي يعيش في أسرة تكون مكونة مثلاً من الأم والأب فقط.

وللأم دور حساس وخطير في بناء شخصية الطفل الصغير، ولكنها في بعض الأحيان تضطر إلى إرسال ابنها إلى الروضة، وذلك لانشغالها في العمل خارج المنزل ورغبتها في توفير بيئة مناسبة للنمو النفسي والجسمي المتكامل لطفلها.

**2/ المجتمع:** هو مجموعة من الأفراد يعيشون في منطقة معينة تربط بينهم علاقات وروابط قوية ومختلفة، وقد تجسدت في شكل مؤسسات وأصبحت في الغالب محمية في إطار القانون الذي ينظم ويضبط أمن المجتمع.

ويعدّ المجتمع مصدرًا أساسيًا في تنمية الرصيد اللغوي للطفل خاصة في المراحل الأولى من عمره، فالطفل عند خروجه إلى الشارع يكتسب ألفاظ ومفردات بطريقة غير إرادية، فهو يتعلم بعض الكلمات والعبارات من خلال الإشارات واللافتات التي يراها في الطريق والشوارع والموضوعة على أبواب المؤسسات والمصالح العمومية والمحلات التجارية.

ونلاحظ أن مجتمعنا يعيش تلوّثًا لغويًا كبيرًا في المحلات التجارية؛ فنجد بأنّ هناك تداخل لغوي كبير، فمجتمعنا يخلط بين اللغة الدارجة واللغة الفصحى واللغة الفرنسية؛ فنجدهم يضعون اللافتات مكتوبة بالحروف اللاتينية وهذا يؤدي إلى انتشار العامية والدارجة.

<sup>1</sup>- محمد بن صالح عبد الله، أبرز العوامل الأسرية المؤثرة على مستوى التحليل الدراسي، ص95.

وقد قام الباحث " الهاشمي محمد " بالاطلاع على لغة الأطفال في بعض الشوارع الجزائرية حيث قال:"دفعنا فضولنا بهذا البحث إلى استماع الكلمات المتطايرة من أفواه مجموعة من الأطفال وهم يلعبون الكرة في حي من الأحياء ف سجلنا النص الآتي: اسمع أنت وأنا نلعب، هات الكرة...الخ"<sup>1</sup>

كما يكتسب الطفل اللغة من المجتمع عن طريق المناقشة والاحتكاك مع جماعة الرفاق وقد لوحظ بأن الأطفال المنحدرين من خلفيات متعددة يتعلمون في طفولتهم أشكالاً عديدة من طرق الكلام والحديث مع الآخرين، وهي بدورها تؤثر في تجربتهم المدرسية اللاحقة فالمجتمع يقدم معارف ولهجات للأطفال من خلال الحوادث التي يعيشها؛ نحو: رموز السيادة الوطنية.

**3/ المدرسة<sup>2</sup>:** هي مؤسسة تربوية وتعليمية تظم مجموعة من الهياكل التنظيمية التي تمارس وفقها العملية التعليمية، وهي تهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية والتربوية التي تنشأ الأجيال الصالحة وتبين مستقبل الأمة.

والطفل ينتقل إلى المدرسة بعد خروجه من المجتمع الذي كوّن له رصيذا لغويا متشكلا بلهجات مختلفة ومتنوعة ويكون مغلوط ومخلوط بها، ويُفترض على المدرسة أن تتحمل وقوع هذا الوضع اللغوي الذي يتعرض له الأطفال داخل المجتمع الذي يفتقر إلى التكامل

<sup>1</sup>- العياشي العربي: لغة الطفل العربي والمنظومة اللغوية في مجتمع المعرفة، جامعة تيزي وزو، مذكرة لنيل الماجستير، قسم اللغة العربية (لم تنشر)، 2012، ص 51.

<sup>2</sup>- أحمد زردومي : التربية والطابع الوطني، ص 88.

والتناسق، فتعمل على مواجهة هذا الاحتمال، وذلك بواسطة توفير جو لغوي سليم يهدف إلى تقريب ألسن الصغار بعضها ببعض.

وأصبحت اليوم الأنظمة التربوية للمدارس تستعمل لغات وطنية كوسيلة من أجل إعداد الأجيال القادمة التي تخدم الأمة في المستقبل، والمدرسة لا تهتم بالجانب النظري فقط ينبغي عليها أن تسعى جاهدة إلى تحقيق المعرفة والممارسة والانفعال داخل القسم، لكي تصبح العملية العلمية ناجحة، بالإضافة إلى ربط موضوع الدرس بالمحيط الذي يعيش فيه لكي لا يشعر المتعلم بالقلق والملل فينفر من المدرسة، لأنّ المعرفة عندما تقدم للطفل دون ارتباطها بالمجتمع لا يستطيع التعامل مع الآخرين لأنّها لا تخدمه داخل مجتمعه مما يشعره بأن المدرسة سجن.

وأضحى اليوم من الضروري حق الطفل في تربية تناسب عصره وثقافته تؤهله للعيش والتعايش مع مستوى العالم الجديد الذي أصبح قرية صغيرة<sup>1</sup>

4/ التلفزة: وهو جهاز إلكتروني يقوم بعرض مختلف الأنشطة والبرامج بواسطة الصوت والصورة، ويقدم كلاً من الرسوم المتحركة والأناشيد التي تساهم في تنمية الرصيد اللغوي للطفل وتعلّمه اللغة السليمة من الأخطاء.

ولاشك أنّ التلفزيون أصبح أداة هامة في حياتنا اليومية، فهو لا يشمل مجال الأعلام والاتصال فقط، بل يعتبر أيضا عامل من العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية للطفل

<sup>1</sup>- العياشي العربي: لغة الطفل العربي والمنظومة اللغوية في مجتمع المعرفة، ص 54.

داخل المحيط الذي يعيش فيه ويؤثر هذا الجهاز على كل من الصغير والكبير لأنه يعرض برامج مختلفة فهناك ما يختص بالصغار وبالكبار أيضا.

وكان الاهتمام بتأثيرات التلفزيون في الأطفال ينحصر في مضامين البرامج التي يشاهدها الأطفال ويقوم علماء الاجتماع بإجراء تجارب بالغة الصعوبة من أجل الوصول إلى الغرض من مشاهدة برامج العنف هل هي تجعل سلوك الطفل عدائي في التعامل مع غيره، أم تشجعه على محاربة هذا السلوك داخل المجتمع.

ويسعى الباحثون لاكتشاف ما إذا كانت الأنماط التلفزيونية الثابتة تؤثر في طرق تفكير الأطفال، وفي هذا يقول "عبد الفتاح الصبحي": "إن جوهر التجربة التلفزيونية ذاته يصرف النظر عن مضامين البرامج نادرا ما يؤخذ بعين الاعتبار وربما يعزز حشد المشاهد والأصوات المتغيرة باستمرار والصادرة عن الجهاز؛ أي التنوع الذي يقع للصور المعروضة أمام العين"<sup>1</sup>

وتعتبر ثقافة الصورة علامة التغير الحديث في مجال الإعلام، وقد نافس التلفاز المذياع بدوره الخطير في تثقيف الناس والشعور بالمتعة أثناء المشاهدة ويساهم التلفاز في نشر اللغة لدى المشاهدين من خلال تزويدهم برصيد وافر من مفردات اللغة وصيغها.

### ثانيا: الروضة ودورها في تنمية الرصيد اللغوي:

تعتبر الروضة مدرسة تعليمية للأطفال في المراحل الأولى من العمر والتي تبدأ من عام وعامين إلى خمس سنوات، وتساهم بشكل كبير في تهيئة الجو الملائم الذي يساعد الطفل

<sup>1</sup> - عبد الفتاح الصبحي: كتاب الأطفال والإدمان التلفزيوني، عالم المعرفة، ط1، 1923م، ص 13.

على التكيف داخل الروضة مع غيره بالإضافة إلى المربيات التي تشرف على رعايتهم وتعليمهم؛ حيث الطفل يعتبر المربية بمثابة فرد من الأسرة، وبالتالي يتجه إلى التواصل معهم تدريجياً في حين يكتسب لغة سليمة، وذلك من خلال البرامج التربوية والبيداغوجية المقدمة داخل الروضة مع مراعاة الفئات العمرية، ويجب تنبيه وإرشاد الأولياء إلى ضرورة التوجه إلى أخصائي النطق أو طبيب مختص بالأطفال لمعالجة المشكلة التي يعانون منها قبل تفاقمها وسواء كانت اجتماعية أو نفسية.

وتؤدي الروضة دوراً كبيراً في تنمية لغة الطفل وخاصة إذا مكث فيها مدة أطول... إذ يأتي الأطفال للروضة وقاموسهم اللغوي محدود وقدرتهم على التعبير قاصرة<sup>1</sup>.

**1/ جوانب تأثير أناشيد الروضة:** تساهم أناشيد الروضة في تأثير جوانب التي تؤثر فيها نذكر ما يلي<sup>2</sup>:

**1-1/ الجانب النفسي:** الطفل داخل الروضة يكتسب الجرأة في طرح أفكاره وتساؤلاته دولاً في موضوع يشغل تفكيره.

\* الروضة تنمي وتشجع الأطفال على بعض المواهب من خلال اكتشافها أثناء النشاطات اليومية.

\* توجيه سلوك الطفل من خلال التعامل اليومي والتعزيز للتعليم.

\* يجب مراعاة الأسس النفسية التي تقوم على مرحلة الكتابة.

1- العياشي العربي: لغة الطفل العربي والمنظومة اللغوية في مجتمع المعرفة، ص 53.

2- محمد سعيد مرسي: طفل ما قبل المدرسة، ص 147.

\* إرشاد الأولياء في حال ملاحظة أي سلوك غير معتاد عليه الطفل أو غير مرغوب فيه أي أنه يجب التواصل الكثير بين مربيات الروضة والأولياء لأنه أكثر من مهم.

\*شعور الطفل بالراحة والاطمئنان والاستقرار بين رفاقه، بتواضع المعلمة وخضوعها للاستماع لحديث كل طفل والاهتمام به.

### 1-2/ الجانب الاجتماعي<sup>1</sup>:

\*تعمل على صقل شخصية الطفل ومساعدته على تحقيق التكيف والاندماج الاجتماعي بعيدا عن محيطه الأسري الذي نشأ فيه .

\*توفر للطفل جو قريب من المدرسة والبيت في نفس الوقت حتى لا يتعرض الطفل لأي صعوبة في الاندماج مع زملائه عند دخوله إلى المدرسة.

\*اختلاط الطفل مع أقرانه وتبادل الحديث بينهم.

\*تعلم البسمة والحمد عند القيام بأي فعل، الأكل باليد اليمنى.

\*تعلم التحدث بصوت منخفض مع الآخرين خاصة الكبار في السن.

### 3-/ الجانب الديني:

\*تهتم الروضة بالجانب الديني من خلال سرد بعض قصص الأنبياء بأسلوب بسيط وقريب إلى فهم الطفل، إلقاء الأناشيد الدينية على الأطفال.

\*تلقين السور القرآنية القصيرة والأحاديث النبوية الشريفة خاصة التي تحمل صورا سلوكية يعتمدها الأطفال في حياتهم اليومية.

1-أفنان بنت محمد: إسهام مرحلة رياض الأطفال في الإعداد للمرحلة الابتدائية، ص 24.

\*تعوّد الطفل على الصبر والانتظار لآتاه من الإيمان.

\*تزرع في الطفل الثقة بالنفس وفهم الذات ثم الرضا عنها، والسعي لتطوير أدائه

والتدرّب عليه ليصبح أكثر قدرة وتحكما.

## 2/ كيفية تنمية الرصيد اللغوي:

تقوم مربية الروضة بتقويم مختلف الأنشطة اللغوية والبرامج والبيداغوجية كالأناشيد

والتقصص الملقاة على مسامعهم التي تساهم في تشكيل الرصيد اللغوي وترسخها في

ذهن الأطفال، بالإضافة إلى ممارسة مختلف الألعاب؛ كالترحلق والقفز

...الخ. ومن أجل تنمية رصيدهم اللغوي يجب المرور بثلاث مراحل أساسية في

التعليم وهي كالتالي :

### 2-1/ القراءة:

\*هي وسيلة من وسائل التعلّم المعروفة في التاريخ، كونها تساهم في اكتساب

المعارف والمهارات بشكل كبير.

\*أدألتطوير الإنسان في كافة المجالات؛ لأنّ لها أهمية بالغة في الحياة اليومية؛

لأنّها تمثل اللغة التي بواسطتها يتواصل الأفراد والشعوب.

\*تعتبر القراءة مصدر الثقافة الإنسانية، فاللغة ترتبط بصورة وثيقة بالإنسان وبيئته وتتضح أهميتها في كونها الوسيلة التي يحتاجها لإتمام عملية التواصل وتتيح له الفرصة للتعبير عن آرائه وأحاسيسه<sup>1</sup>.

\*كما تعتبر القراءة السلاح الأقوى الذي يمتلكه الإنسان على الإطلاق، بما أن المجتمع مكون من مجموعة من الأفراد فهو يرتقي بارتقائهم، وينحط ويزول بانحطاطهم وزوالهم<sup>2</sup>.

2-2/ التكرار: هو ظاهرة موسيقية ومعنوية تقتضي الإتيان بلفظ متعلق بمعنى ثم إعادة اللفظ مع معنى آخر في نفس الكلام، وهو أيضا إعادة ألفاظ أو عبارات داخل النص، ويتكرر أربعة عناصر أساسية وهي: تكرار الحرف ثم الكلمة ثم العبارة وأخيرا المقطع.

ويعتبر أحد الأساليب التي يقصد بها التوكيد بنوعيه اللفظي والمعنوي، والتعبير عن المعنى الواحد بأساليب متعددة حتى يحصل التأثير اللازم، ولا يعتبر هذا التكرار ضعفا أو عيبا إذا اختلفت العبارات حيث إن التكرار ظاهرة شعرية مؤلفة في إثارة الأهواء و الميولات؛ فقد ورد التكرار في قوله تعالى: « فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا » سورة النساء الآية 103.

1- ينظر: ميشال زكرياء: الألسنة التوليدية والتحويلية وقواعد اللغة العربية، بيروت، ط2، 1986م، ص 25.  
2- ينظر: غلاف زهيرة:، القراءة وآليات التفكير اللغوي لدى الطفل، مذكرة ماستر ( غير منشورة )، جامعة بجاية، الجزائر، 2016م، ص 03.

ويؤدي التكرار الكثير في ترسيخ المعلومة في الذهن وعدم النسيان، فيجب على المتعلم أثناء الحفظ تكرار المعلومة عدّة مرّات ثمّ إعادة صياغتها بالأسلوب الخاص من أجل حفظها بسرعة وسهولة والاحتفاظ بها في الذاكرة. ويعتبر التكرار من الأساليب القديمة في الحصول على المعلومة واكتساب اللغة وترسيخ الأفكار بشكل دائم ومستمر والاحتفاظ بها، ولا تتم عملية التعلّم من دون تكرار؛ فهو الذي ينمي الرصيد اللغوي للمتعلّم خاصة في المراحل الأولى أو تشكل الملكة.

أمّا وظيفته « فهي مزدوجة، وهي الربط أولاً (الجمع بين كلمتين) والثانية (الوظيفة التداولية المبرّة عنها بالاهتمام بالخطاب)»<sup>1</sup>

**2-3/ الحفظ:** وهو تكرار المعلومة عدّة مرات مع محاولة تذكّرها دون النظر إليها مع عدم الانتقال إلى المعلومة التي تليها قبل التأكد من حفظ المعلومة السابقة لها.

وجاء حديث "ابن خلدون" عن أهمية الحفظ في إدراك الملكة لم يكن حديثاً مسترسلاً قائماً على الافتراضات وإنما مثله من الواقع، فكثرة المحفوظ كانت سبباً في تحصيل أهل الأندلس لملكة العربية دون غيرهم إذ يقول: "وأهل الأندلس أقرب منهم إلى تحصيل هذه الملكة بكثرة معاناتهم وامتلائهم من المحفوظات اللغوية نظماً ونثراً"<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- محمد خطاب: لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 2006م، ص 24.

<sup>2</sup>- باسم يونس: علوم اللسان العربي في مقدمة ابن خلدون، عمان، الأردن، ط1، 2016م، ص 78.

# الفصل الثالث

## دراسة ميدانية

### حول أناشيد الروضة

## الفصل الثالث: الجانب التطبيقي

**1/ تقديم الاستبيان:** هذا الفصل هو الدراسة الميدانية التي قمت بها، وتناولت فيه تحليل الاستبيان الذي وزعته على أولياء أطفال الروضة، كما أهدف في دراستي هذه إلى التعرف على دور أناشيد الروضة في تعليم الأطفال وتنمية الرصيد اللغوي له، ومعرفة الصعوبات قصد إيجاد بعض الحلول.

**منهج الدراسة:** لقد فرضت علي طبيعة البحث الاستعانة بالمنهج الملائم ل هذه الدراسة وهو المنهج المقارن الذي خدمني في تحليل الإجابات التي حصلت عليها من عينة الأولياء

### 1- وصف المدونة

**1-1 أدوات البحث الاستبيان:** إن النجاح في أي بحث يتوقف على الاستخدام الفعلي الصحيح للوسائل والطرق والإجراءات التي يعتمد عليها في جمع المعلومات التي تخص البحث الذي يقوم بإعداده؛ فاعتمدت في بحثي هذا على توزيع استبيان علي عينة من أولياء أطفال الروضة، وهو عبارة عن أسئلة بسيطة قمت بتوزيعها في مركز استقبال ورعاية الطفولة- نادي الطفل جمعية الإصلاح والإرشاد- ميله.

**ثانيا عينة الدراسة:** تعتبر مرحلة اختيار البحث من أصعب وأهم مراحل البحث أن تتقى بطريقة موضوعية وتمتاز تلك العينة بالصفات والحقائق التي تمكنني من تعميم النتائج التي توأصت إليها من طرف هذه العينة.

فالعينة التي اخترتها لبحثي هذا تتمثل في أولياء أطفال الروضة وسبب هذا الاختيار هو معرفة دور الروضة في تهيئة وتكوين الطفل دينيا وعقليا واجتماعيا. واكتشاف السبب الذي يدفع بالأولياء لأخذ أبناءهم إلي الروضة فوزعت عليهم (نموذج من الاستبيان) والذي بلغ عددهم ثلاثة عشر، ويحتوي هذا الاستبيان على خمسة عشر سؤالاً؛ وذلك من أجل معرفة مجموعة من الأشياء المهمة المتعلقة بالطفل داخل الروضة خاصة الصعوبات التي تواجهه إن وجدت.

/ ظروف إجراء البحث: اتصفت الظروف التي أجريت فيها البحث الميداني بالملائمة بصفة عامة لأنني وجدت بعض التسهيلات والتعاون من طرف المعلمة وخاصة أولياء الأطفال الذين كانوا معنيين بالاستبيان فقد تجاوبوا معي وأجابوني بصدق وموضوعية

#### طريقة حساب النسبة المئوية:

التكرارات/100/ المجموع، النسبة المئوية - التكرارات.

تقسيم (/) حجم العينة

معلومات حول الاستبيان الموجه لأولياء أطفال الروضة:

الأولياء	الأب	الأم	المجموع
عدد التكرار	5	8	13
النسبة المئوية	%38.46	%61.53	%100

حساب النسبة المئوية:

$$100\% \rightarrow 13$$

$$x \rightarrow 5$$

$$x = \frac{100 \times 5}{13} = 38.46\%$$

$$X = \frac{100 \times 8}{13} = \frac{800}{13} = 61.5\%$$

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نستنتج أن عدد الأمهات أكثر من الآباء فقدرت نسبة الأمهات بـ 61.53% ونسبة الآباء بـ 38.46% وهذا يعود إلى عدة أسباب نذكر منها: لأن المرأة تخرج من العمل قبل الرجل في بعض الأحيان.

### 2/ ما هو المستوى العلمي المتحصل عليه؟

المجموع	دكتوراه	جامعي	ثانوي	المستوى العلمي المتحصل عليه الأولياء
13	2	9	2	عدد التكرارات
100%	15.38%	69.23%	15.38%	النسبة المئوية

من خلال النتائج التي تحصلت عليها في الجدول ألاحظ بأن مستوى الأولياء جيد فقد كان أغلبهم جامعي فوجدت بأن 69.32% من المتحصلين على شهادة اللسانس والماستر و 15.38% من المتحصلين على شهادة الدكتوراه في التعليم و 15.38%

### 3/ ما هي مهنتك؟

مهنة	عون	مقتصد	مهندس	طبيب	أستاذ	مدير	تاجر	عون	المجموع

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول أناشيد الروضة

الأولياء	إداري							وَع	أمن
عدد التكرارات	3	01	01	02	03	01	01	13	01
النسبة	23.7	7.69	7.69	15.3	23.7	7.69	7.69	100	7.6
المئوية	%	%	%	%8	%	%	%	%	%9

من خلا النتائج التي تحصلت عليها في الجدول وجدت بأن مهن الأولياء مختلفة ومتنوعة؛ فنجد منهم ما هو طبيب وما هو أستاذ وما هو مهندس وما هو مدير... إلخ

#### 4/ ما هو الدخل الفردي لديك؟

من خلال الاستبيان الذي أجرته وجدت بان هناك مداخيل فردية متنوعة فهناك مدخول جيد وهناك من لديه مدخول متوسط وآخر لديه مدخول ضعيف... الخ وهذا راجع إلى طبيعة المهنة.

#### 5/ هل يعمل كل من الأم والأب؟

من خلال الاستبيان الذي قدمته لأولياء أطفال الروضة وجدت بأن جميع الأولياء يعملان كلا من الأم والأب وهذا هو السبب الرئيسي الذي دفع بهم إلى أخذ أبنائهم إلى الروضة من أجل الاهتمام بهم وتلبية احتياجات الطفل من قبل مربية الروضة عوضا عن أمه التي تركته هناك وذهبت إلى عملها فالروضة تستطيع التكلف

بالأطفال لكن ليست كالأم، فهي تعتبر مؤسسة تربية وإعداد الطفل وتأهيله للمرحلة الابتدائية.

#### 6/ كم عدد الأبناء لديك؟

عدد الأبناء لأولياء الأطفال	ابن واحد	ابنان	ثلاثة أبناء	أربعة أبناء	المجموع
عدد التكرارات	2	5	03	03	13
النسبة المئوية	15.38	38.46	23.07	23.07	100

من خلال النتائج المدونة في الجدول استنتج أن أغلب الأولياء الذين يعملون كلا من الأم والأب خارج البيت لا ينجبون عدد كبير من الأبناء، وذلك من أجل تلبية جميع الاحتياجات الخاصة بهم.

#### 7/ هل تستطيع تغطية تكاليف الروضة؟

هناك عدة آراء حول تكاليف الروضة شهريا فكانت كالتالي:

- 1- نعم استطيع تغطية تكاليف الروضة كل شهر لأنه لدي مدخول جيد.
- 2- أحيانا استطيع وأحيانا لا استطيع تغطية هذه التكاليف نظرا لقلّة المدخول الفردي
- 3- استطيع تغطية هذه التكاليف نوعا ما وذلك حسب الظروف.

#### 8/ هل اطلعت على محتويات المقرر؟

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول أناشيد الروضة

المجموع	لا	نعم	الاطلاع على محتوى المقرر
13	3	10	عدد التكرارات
%100	%23.07	%76.92	النسبة المئوية

ألاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول بان معظم الأولياء يطلعون على

محتوى مقرر الروضة قبل أخذ أبنائهم إليها.

9/ ما رأيك في الأنشطة المقدمة؟

المجموع	عادية	متوسطة	جيدة	طبيعة الأنشطة المقدمة
13	01	02	10	عدد التكرارات
%100	%7.69	%15.38	%76.92	النسبة المئوية

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ بأن معظم الأنشطة المقدمة داخل

الروضة جيدة فهي تمثل بنسبة %76.92 أما نسبة الأنشطة المتوسطة كانت %15.13 والعادية نسبتها %7.69.

10/ الروضة في نظرك؟ - ما تعليقك على الروضة؟

إيجابية  سلبية  نوعا ما

1- إيجابية: وذلك راجع إلى ما يلي:

- لأنها تجعل الطفل اجتماعيا وتغير في سلوكه نحو الأفضل.

- توفير فرص كثيرة للتعليم عن طريق اللعب مع الأقران داخل الروضة .

- تحقيق الهدف من الالتحاق بالروضة.
- كون البرنامج المقدم للأطفال جيدة.
- تعلم الطفل عادات جيدة وجديدة كالنظام وحفظ القران الكريم.
- الانضباط والأخلاق الحسنة والمرافقة الإرشادية للطفل.
- الاندماج في عالم الروضة.

## 2-نوعا ما:

- لأن الروضة اختيار محتم.
- لأنها لا تعوض اهتمام الآباء.

## 11/ ما رأيك في المحفوظات التي يقرأها الطفل؟

المجموع	عادية	متوسطة	جيدة	المحفوظات التي يقرأها الطفل
13	02	03	08	عدد التكرارات
%100	%15.38	%23.07	%61.53	النسبة المئوية

من خلال الجدول نستخلص بان المحفوظات التي يقرأها للطفل جيدة فنسبتها تقدر ب

%61.53 والمتوسطة قليلة بنسبة %23.07 أما العادية فقدرت ب%15.38

## 12/ ماهي الأنشودة التي تراها مناسبة؟

1-أنشودة وطنية: مثال:

مكتوب على جبينك بطل - النشيد الوطني - بنتي صغيرة فلسطينية.

**التعليل:** تساهم في حب الوطن.

- تعلم الإحساس بالآخرين وأحوالهم.

2- أنشودة دينية: مثال:

طلع البدر علينا

**التعليل:** حب الدين والإسلام.

- تعلم القيم الدينية والأخلاقية.

3- أنشودة تعليمية: نحو:

يا معلمي

**التعليل:** لأنها تقدر المعلم .

- تساهم في حب التعلّم والمعلم.

### 13/ ماهو التغيير الذي طرا على سلوك الطفل؟

من خلال الاستبيان الذي أجرته توصلت إلى أن الروضة لها دور كبير في تغيير

سلوك الطفل والمتمثلة فيما يلي:

- الاندماج في محيط الروضة.

- تعلم الدين بطريقة بسيطة.

- التواصل مع الأطفال داخل الروضة.

- تطور النمو العقلي للطفل.
- ساهمت في تعلم الحروف والقراءة والكتابة.
- تحسن في السلوك داخل البيت.
- القضاء على التوتر والخجل الذي يعاني منه بعض الأطفال فيصبح اجتماعيا.

14/ هل تقوم بمحاكاة ابنك لما يقدم له داخل الروضة؟

نعم  لا

أولاً: نعم: وذلك من اجل ما يلي:

- تحفيظ السور القرآنية في البيت.
- للاطمئنان على الطفل من الجانب التعليمي.
- من أجل التجاوب مع الطفل.
- لمعرفة ما يتلقاه وما يتعلمه الطفل داخل الروضة.
- لمتابعة تطورات الطفل العقلية في مختلف المجالات.

ثانياً: لا:

- لأن الأم تتكفل بذلك

15/ في رأيك ماهي نقائص الروضة؟

- نقص في المراقبة والنشاطات المقدمة.
- عدم التأكيد على تعليم الكتابة واستعمال اليد بطريقة صحيحة.

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول أناشيد الروضة

---

- العدد الكبير للأطفال بالمقارنة مع عدد المربيّات.
- عدم توفير النقل للأطفال من المنزل إلى الروضة ذهاباً وإياباً.
- إغلاق الروضة في شهر أوت.

خاتمة

خاتمة:

لأناشيد الروضة دور كبير في تنمية الرصيد اللغوي للطفل؛ فهي تساهم بشكل كبير في إعداد وتهيئته، لأنها مؤسسة تربوية تساهم في تشكل ملامح شخصية الفرد المستقبلية وترسم اتجاهاته وتتمى ميوله وتحدد مسارات نموه حيث تعمل هذه الأخيرة على إرساء قواعد النمو الاجتماعي السليم عند الطفل والروضة تساهم فيما يلي:

- تبعد الطفل عن التوحد والانفراد.
- تكوين القيم الخلقية والدينية والاجتماعية والانضباط والأخلاق الحسنة.
- تنمي حب النشيد عند الأطفال.
- توفير الفرص للأطفال للتعبير عن النفس بواسطة الأناشيد.
- تجعل الطفل اجتماعيا وتغير في سلوكه نحو الأفضل.
- توفير فرص كثيرة للتعليم عن طريق اللعب مع الأقران.
- تعلم الطفل عادات جيدة وجديدة كالنظام وحفظ القرآن.
- تطور نمو العقلي للطفل.
- القضاء على التوتر والخوف والخل الذي يعاني منه بعض الأطفال.
- الاندماج والتواصل مع الآخرين.

وبالرغم من الايجابيات التي تقدمها الروضة للأطفال غلا انه لا يمكن لأي مؤسسة كانت أن تعوض حنان واهتمام الأم بأبنائها فالروضة تبقى لها نقائص مهما كانت متطورة نحو:

- عدم التأكيد على تعليم الكتابة واستعمال اليد بطريقة صحيحة.
- العدد الكبير للأطفال بالمقارنة مع قلة المربيات.
- قلة النشاطات التربوية المقدمة.

قائمة المصادر والمراجع:

\*القران الكريم برواية ورش

أولاً: الكتب والمراجع:

المعاجم:

1- ابن جني: الخصائص، تح: محمد علي الفخار، عالم الكتب، بيروت، ط1

2- ابن منظور: لسان العرب، المجلد 12، بيروت دار إصدار

3- معجم المعاني الجامع، معجم عربي -عربي

الكتب:

4- ابن سينا: البرهان من كتاب الشفاء، الهيئة المصرية العامة للكتاب

5- أحمد عبد الكريم الخولي: اكتساب اللغة، عمان دار مجد لاوي، ط1، 20013

6- أحمد محمد المعتوق: الحصيلة اللغوية، عالم المعرفة بيروت، الكويت، 1972

7- إخوان الصفا: رسائل إخوان الصفا وخلال الوفاء، دار صادر، بيروت ط3، 1976

8- باسم يونس: علوم اللسان العربي في مقدمة ابن خلدون، عمان، الأردن

9- حنان العناني: أدب الطفل، ط4، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان

10- زكرياء ميشال: الألسنية التوليدية والتحويلية قواعد اللغة العربية، بيروت، ط2

1986

11- فريد سويلم: مؤدب الطفل، الجزائر، سنة 2009

- 12- طاهر محمد هزاع الزواهرية: اللون ودلالته في الشعر الحر، دار حماد الأردن، ط1، 2008
- 13- عبد الحق درباح: كتاب المحفوظات- أناشيد دينية ووطنية، دار البيضاء 2001
- 14- عبد الفتاح الصبحي: كتاب الأطفال والإدماج التلفزيوني، عالم المعرفة 1986
- 15- فضيلة أحمد زمزمي: تقويم منهج رياض الأطفال، معهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط1
- 16- محمد الهاشمي: المحيط اللغوي وأثره في اكتساب الطفل للغة العربية الفصحى
- 17- محمد بن صالح عبد الله: أبرز العوامل الأسرية المؤثرة على مستوى التحصيل اللغوي
- 18- محمد خطابي: لسانيات النص- مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 2006
- 19- محمد سعيد مرسي: طفل ما قبل المدرسة، دار المجد، 2012
- 20- محمد شايطة: قصائد وأناشيد للأطفال، دار المعرفة، 2008
- 21- محمد زردومي: التربية والطابع الوطني- حوليات جامعة الجزائر، جامعة الجزائر عدد خاص 1995-1996

22- محمد فوزي مصطفى: أدب الأطفال الرحلة والتطور، دار الوفاء لدنيا، ط1

2014

23- منى جاد: مناهج رياض الأطفال، دار المسيرة، عمان، ط7، 2007

24- هدى قناوي: الطفل وأدب الطفل، مكتبة الأنجلو المصرية، 2009

### الرسائل الجامعية:

25- أفنان بنت محمد: إسهام مرحلة رياض الأطفال في إعداد المرحلة الابتدائية

مذكرة مقدمة لنيل درجة ماجستير، كلية الآداب واللغات (لم تنشر)، جامعة فلسطين

2004

26- العياشي العربي: لغة الطفل العربي والمنظومة اللغوية في مجتمع المعرفة

مذكرة مقدمة لنيل درجة ماجستير، كلية الآداب واللغات (لم تنشر)، جامعة تيزي

وزو، 2012

27- زهيرة غلاف: القراءة وآليات التفكير اللغوي لدى الطفل، مذكرة مقدمة لنيل

درجة ماجستير، قسم الأدب العربي (لم تنشر)، جامعة بجاية، 2016

28- مرزوق بدوي: أناشيد الأطفال في الشعر الفلسطيني، مذكرة مقدمة لنيل درجة

ماجستير، قسم اللغة العربية (لم تنشر)، جامعة فلسطين 2004

29- مروة أحمد غانم: توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة، مذكرة مقدمة لنيل

درجة ماجستير (لم تنشر)، قسم المناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية غزة،

2012

الملحق

## استبيان موجه لأولياء أطفال الروضة

يسرني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يشكل جزءاً هامياً من البحث الذي أنا بصدد إعداده ، وهو كما نرى مجموعة من الأسئلة التي أرجو أن تجيب عنها بكل صدق وعفوية ، بحيث تضع علامة في الخانة التي تراها مناسبة ، ولك الشكر الجزيل مسبقاً على هذا الجميل.

(1) بيانات شخصية:

الأب  الأم

(2) ماهو المستوى العلمي المتحصل عليه:

(3) ماهي مهنتك؟

(4) ماهو مستوى الدخل الفردي لديك؟

ضعيف  متوسط  عال

(5) هل يعمل كل من الأب والأم؟

(6) كم عدد الأبناء لديك؟

(7) هل تستطيع تغطية تكاليف الروضة شهرياً؟

(8) هل اطلعت على محتوى المقرر؟

نعم  لا

9) مارأيك في طبيعة الأنشطة المقدمة ؟

جيدة  متوسطة  عادية

10) ماهي الروضة في نظرك؟

إيجابية  سلبية  نوع ما

بيان السبب:

11) مارأيك في المحفوظات التي يقرأها الطفل ؟

جيدة  متوسطة  عادية

12) ماهي الأنشودة التي تراها مناسبة؟

نوع الأنشودة

مثال:

التعليل:

13) ماهو التغير الذي على سلوك الطفل؟

14) هل تقوم بمحاكاة ابنك لما يقدم له داخل الروضة؟

نعم  لا

التعليل:

15) في رأيك ما هي نقائص هذه الروضة؟

فهرس الموضوعات:

الصفحة	العنوان
أب	المقدمة
4	المدخل
7	الفصل الأول: مفهوم أناشيد الروضة ودورها في تنمية الرصيد اللغوي
8	أولاً: مفهوم الأنشودة
8	1-1: لغة
8	1-2: اصطلاحاً
8	1-3: معايير وضع الأناشيد
9	1-4: أهمية الأناشيد بالنسبة للأطفال
9	ثانياً: مفهوم الروضة
9	1-2: لغة
9	2-2: اصطلاحاً
10	2-3: وظيفة الروضة
11	2-4: مناهج الروضة
12	ثانياً: أنواع أناشيد الروضة
12	1-2: الأناشيد الدينية
12	2-2: الأناشيد الوطنية
13	3- الأناشيد الاجتماعية
13	2-3: الأناشيد التعليمية
14	2-4: الأناشيد الوصفية
14	2-4: الأناشيد الإرشادية
14	2-5: الأناشيد المعرفية
15	2-5: الأناشيد الترفيهية
15	ثالثاً: نماذج أناشيد الروضة

فهرس الموضوعات

18	الفصل الثاني: الرصيد اللغوي للطفل
20	أولاً: مصادر الرصيد اللغوي
20	1-1: الأسرة
21	2-1: المجتمع
22	3-1: المدرسة
23	4-1: التلفزة
25	ثانياً: جوانب تأثير أناشيد الروضة
25	1-2: الجانب النفسي
26	2-2: الجانب الاجتماعي
26	3-2: الجانب الديني
27	ثالثاً: كيفية تنمية الرصيد اللغوي
27	1-3: القراءة
28	2-3: التكرار
29	3-3: الحفظ
30	الفصل الثالث: دراسة تطبيقية على أناشيد الروضة ودورها في تنمية الرصيد اللغوي للطفل
31	1: وصف المدونة
31	1-1: أدوات البحث
31	2-1/ الاستبيان
31	3-1: عينة البحث
32	2: ظروف إجراء البحث
33	1-2: تحليل الاستبيان الموجه لأولياء أطفال الروضة
	2-2: تحليل نتائج الدراسة الميدانية
41	خاتمة
42	قائمة المصادر والمراجع

## فهرس الموضوعات

46	الملاحق
48	الفهرس